

التعليق على كتاب التمام (٢٨/٠٢) كتاب الصلاة باب صلاة الجماعة (١) (من الحديث) ٠٩٤ (إلى الحديث) ١١٥

محمد الشرافي

مالك سم بالله احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم حرك حركه بسم الله الرحمن الرحيم رحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين -
[00:00:00](#)

ولجميع المسلمين قال مالك رحمه الله تعالى باب صلاة الجماعة والامامة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. متفق عليه. وله ما عن ابي هريرة رضي الله -
[00:01:00](#)

بخمس وعشرين جزءا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توظأ فاحسن الوضوء ثم خرج -
[00:01:20](#)
بين المسجد لا يخرجها الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها لم يخطب. لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة نسأل الله وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة لتصلي عليه تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صلي عليه -
[00:01:38](#)

اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة متفق عليه. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب. ثم امر بالصلاة فيؤذن لها. ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف -
[00:02:00](#)

فالى رجال لا يشهدون الصلاة فيحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين هاتين لشهد العشاء متفق عليه. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء -
[00:02:21](#)
صلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حباوا. متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائل يقودني الى المسجد فرخص له -
[00:02:41](#)

ما ولى دعاهم فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب. رواه مسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وسمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر. رواه ابن ماجة وصححه ابن حبان واسناده على شرط مسلم. لكن رجح بعضهم وقفه -
[00:02:57](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة متفق عليه واللفظ مسلم وعن يزيد ابن الاسود رضي الله عنه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو -
[00:03:17](#)

برجلين لم يصليا فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائضهما. فقال لهما ما منعكما ان تصليا معنا؟ قال قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلنا اذا صليتما في رحالكما ثم ادركتم الامام ولم يصلها ولم يصلها معه. فانها لك ما نافلة. رواه الثلاثة -
[00:03:37](#)

صححه ابن حبان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما جعل الامام وليؤتم به فاذا كبر

فكبروا ولا كبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. واذا سجد فاسجدوا - [00:03:57](#)

تسجدوا حتى يسجد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين. رواه ابو داوود وهذا لفظه واصله في الصحيحين وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته - [00:04:20](#)

متفق عليه وعن البراء بن عازم رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده. متفق عليه. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى تأخرا فقال تقدموا فاتموا بي وليهتم بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل. رواه مسلم. وعن زيد ابن ثابت - [00:04:53](#)

رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة مخصصة فصلى فيها فتتبع اليه رجال و جاؤوا يصلون بصلاته الحديث وفيه افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة متفق عليه. وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال صلى معاذ باصحابه العشاء فطول - [00:05:15](#)

فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون يا معاذ فتانا؟ اذا امتت فاقرا بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى واقرا باسم ربك. والليل اذا يغشى. متفق عليه واللفظ لمسلم - [00:05:35](#)
وعنه رضي الله عنه ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة. ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة متفق عليه واللفظ لمسلم. عائشة رضي الله عنها بقصة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وهو مريض. قال فجاء حتى جلس - [00:05:55](#)

فعن يسار ابي بكر وكان يصلي جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف - [00:06:15](#)

الحاجة فاذا صلى وحده فليصلي كيف شاء متفق عليه. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ما صليت ورائي امام قط اخف ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه. وعن عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال قال ابي جنتكم من عند النبي صلى الله عليه - [00:06:38](#)

وسلم حقا قال فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا. قال فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني وقدموني وانا ابن ست او سبع سنين وانا ابن ست او سبع سنين رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يؤم الغلام حتى يحترم رواه البيهقي. وعن ابي مسعود رضي الله - [00:06:58](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في هجرة سواء فاقدمهم سلما - [00:07:22](#)

وفي رواية سنا ولا يؤم ولا يأمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكريمته الا باذنه. رواه مسلم. وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا فاجر مؤمنا الا ان يقهره - [00:07:37](#)
بسلطان يخاف سيفه وسوطه. رواه ابن ماجه باسناد واهن. احسنت. احسن الله اليكم باب صلاة الجماعة والامامة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:57](#)

اما بعد فان هذا الباب يشتمل على مسائل امرين اول صلاة الجماعة والاصل ان تكون في المساجد الامامة هو الاقتداء بالامام. وهذه مسألة مهمة جدا. وذلك ان اجتماع الناس على الصلاة مما - [00:08:17](#)

يكثر الاجر ويشجعهم على الصلاة. ويؤلف بين قلوبهم. وقد ذكر شيخنا رحمه الله في الشرح الممتع في بداية شرح هذا الباب فوائد كثيرة لصلاة الجماعة. ولا ينبغي للعاقل ان يتركها لو - [00:08:37](#)

صارت سنة فظلاً عن ان تكون واجبة. وهي كذلك كما سوف يأتي في الأدلة. وما الامامة في اقتداء المأمومين بالامام وصلاة خلفه وهذه مما يجمع الناس. وهي صورة للامامة العظمى - [00:08:57](#)

امامة الصلاة صورة مصغرة للامامة العظمى وهي اقتداء الناس وطاعتهم لامامهم امام عن الحاكم والرئيس فالاسلام مما يربي على هذه المسألة. وليس كما يقول من انحرف واخذ بعقيدة الخوارج انا ما نتبع فلان وفلان وانا نحن افضل منه وعنده كذا - [00:09:17](#)

دأبا نقول هذا مما لم يأتي به الشرع لان الانسان مهما بلغ في العلم او الفضل لابد ان يكون عنده عيب يتجاوز عيبه ويتغاضى عنه في سبيل الجمع جمع الكلمة توحيد الصف لان في توحيد الصف واجتماع - [00:09:47](#)

كلمة هذا قوة عامة للمجتمع ورد للاعداء نعم. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع - [00:10:07](#)

وعشرين درجة متفق عليه وله ما عن ابي هريرة رضي الله عنه بخمس وعشرين جزءاً. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضاعف على صلواته في بيته وفي سوقه خمساً وعشرين ضعفاً. وذلك انه اذا توطأ فاحسن - [00:10:24](#)

وضوءه ثم خرج الى المسجد لا يخرج الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة متفق عليه. في هذه - [00:10:44](#)

الاحاديث ابن عمر وابي هريرة وابي هريرة وجاء ايضا من حديث ابي سعيد اه فضل صلاة الجماعة الفضل عظيم. وفيه الترغيب الكبير في الصلاة الجماعة. والاصل في الجماعة فكنا في المسجد وحديث ابي هريرة الثاني فسر ذلك لقوله ثم خرج الى المسجد فالمراد - [00:11:04](#)

هنا المسجد وليست اي جماعة اه في في البيوت او في المزارع مع وجود المساجد او الان في الاستراحات هذا غلط عظيم حتى بلغنا بل رأينا بعض الاستراحات يصلون فيها والمسجد بجنبهم. وهذه والله كارثة - [00:11:31](#)

كارثة مجتمعون وربما عارضوا من ينصحهم بذلك احنا جماعة. يقول فيه سوف يأتينا ان النبي صلى الله عليه وسلم هما يحرق البيوت على من يصلي فيها وظاهر الحديث ولو كانوا جماعة - [00:11:51](#)

وفي قوله بسبع وعشرين درجة. وفي الحديث الاخر جزءا وفي الثالث ضعفاً. كلها بمعنى واحد اي انها تضاعف مرات. سبعة وعشرين مرة او خمسة وعشرين مرة. المراد ان الانسان اذا صلى في الجماعة - [00:12:10](#)

فانه تضاعف صلواتي تزيد الاجر سبع وعشرين مرة او خمسة وعشرين مرة. ثم اختلف العلماء في الجمع بين السبع والعشرين والخمس والعشرين اه على اقوال كثيرة او ضعفاً واقربها وايسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره الله عز وجل بالخمس وعشرين - [00:12:31](#)

ثم زاده سبعة وعشرين والله عز وجل فضله واسع فهذا اقرب ما يكون ان هذه زيادة وفضل الله عز وجل واسع وقوله في الحديث ابي هريرة اه تضاعف على صلواتي في بيته وفي سوقه سواء صلى في البيت او في السوق في دكانة وكذلك في المزرعة او الاستراحة - [00:12:55](#)

تضاعف عليه هذه المضاعفة. ثم بين وجه المضاعفة. لماذا؟ فقال اذا توطأ فاحسن الوضوء. فظاهر الحديث ان الاجر المترتب اعني بالخطوات. الجاء الاتية انما يكون اذا توطأ في بيته. فان توطأ في المسجد - [00:13:19](#)

فان كان العذر وقد اعتاد الصلاة الوضوء في بيته فالله فضله واسع. وان كان لا فظهر الحديث انه لا خطوات ما تكتب طيب ثم خرج المسجد لا يخرج الا الصلاة فيه صلاح النية فان خرج لغير الصلاة فانه ليس كذلك لم يخطو - [00:13:39](#)

خطوة الا رفعت له بها درجة. وخط عنه بها خطيئة. هذي كم؟ فاندتان. رفع الدرجات وضع الخطايا. في حديث ابن مسعود في مسلم الموقوف عليه وله حكم الرفع. كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة - [00:13:59](#)

وعلى هذا فخطوات الإنسان الى المسجد تكتب حسنة ويرفع درجة وتحط خطيئة ثم ذلك ايضا فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه اي ملائكة؟ الظاهر ان ملائكة معينون. وليس وليس كل ملائكة - [00:14:19](#)

لا ما دامه في مصلاه. اللهم صلي عليه الاخر. يعني تقول اللهم يعني يا الله صلي عليه اي اثني عليه وامدحه في المأ الأعلى اللهم اغفر له اي تجاوز عن ذنبه واستره - [00:14:40](#)

اللهم ارحمه يعني يا الله ارحمه. اياكرمه وانعم عليه بزيادة الحسنات وتكفير السيئات. ولا يزال احدكم في صلاة من انتظر الصلاة احدكم يعني الرجال هذا ليس للنساء لان النساء لسن من اهل الجماعة. وصلاتها في بيتها خير من - [00:14:56](#)

صلاته في المسجد ما انتظر الصلاة يعني التي اتى ينتظرها يعني في الصلاة وعلى هذا فيه ترغيب عظيم في الاتيان المساجد. وفيه ترغيب عظيم في التبكير وفيه ترغيب عظيم ايضا في البقاء - [00:15:16](#)

وهذا من انفع ما يكون للمسلم عموما ولطالب العلم خصوصا. تبقى في المسجد وتقرأ وتراجع وتذكر ربك فلا شك ان المسجد خير الاماكن واحب البركة الى الله عز وجل فضلا عما يترتب فيه من الاجور العظيمة التي سمعنا بعضها - [00:15:34](#)

نعم. احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت اعدامهم بحطب فيحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم - [00:15:54](#)

بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرفا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء. متفق عليه. هذا الحديث وما بعده في وجوب صلاة الجماعة. وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يحرق عليهم البيوت. ولولا ما فيها من النساء - [00:16:14](#)

واطفال لفعل ذلك وظاهر الحديث كما قلنا حتى لو كانوا يصلون جماعة. وفيه الذم لهم وفيه الذم لهم. لقوله والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرفا سمينا. العرق هو العظم الذي عليه شيء من مما - [00:16:34](#)

غراميش او ما اشبه ذلك بقي لحم قليل لو يجدون في المسجد جاوب او مرماتين حسنتين. ايش المرمأة؟ لانها ما بين الاضلاع. اللحم بين وهذا قليل. لكن يحبون الدنيا واللحم يجنون او بين اظلاف الدابة العنز وما اشبه ذلك والظل والي بين اظلافها قليل لكن لو يعرفون - [00:16:58](#)

شيء جاوب ولذلك هذا موجود تجد هذا الصنف من الناس يأمر الدنيا النشاط والاتيان والكلام والتقدم بينما في المساجد في مسجد الصلاة تجد تخلف والتأخر ونعوذ بالله من ذلك. ولذلك اذا رأيت من نفسك كسلا وعدم انشراح للمسجد - [00:17:26](#)

فاعلم ان فيك نفاقا. فافزع الى ربك وعالج نفسك. ولنعلم ان النفاق مرض وانه فشيئا فربما ازداد حتى غلب على الانسان نسال الله السلامة نعم احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء - [00:17:50](#)

وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. متفق عليه. اثقل يعني اشدها وطأة واشدها تكلفا على المنافقين الظاهر ان المراد النفاق الاعتقادي. المخرج عن الملة وانهم يصلون كما هو الحاصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:17](#)

وهو كذلك اذا اذا قوي الاسلام تختلط بالناس وما اظهروا انفسهم فاذا ضعف الاسلام ظهروا يعني كم يقول عوام شهري ابو ظاهر يعني عارضون بكل قوة وربما من اجل كسب الناس - [00:18:37](#)

الناس قال الله والرسول والاسلام والدين وكذا وكذا يتمسحون بالدين. والا كما قال الله عز وجل ولتعرفن انهم في لحن القول طيب وقد خص الله خص النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء وصلاة الفجر انه اثقل عليهم لانهم لا يرون - [00:18:57](#)

فهم يصلون في النهار يراهم الناس اللي يمدحوا ويثنى عليهم وايضا من اجل ان لا ينفر الناس منهم. فان المنافق في المجتمع الاسلامي يعني لا يريد الناس ينفرون منه. حتى الايمان ييغون معه - [00:19:19](#)

ولذلك اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا قالوا الى الشياطين قالوا انا معكم فهم من اجل ذلك يصلون وربما تصدقوا وما اشبه ذلك

والامر يعود على القلب نسال الله السلامة - 00:19:35

ولو يعلمون ما فيهما يعني في صلاة الفجر والعشاء من الاجر العظيم بل اتوهما ولو حبوا. تكلف الاتيان اليهما ولو يحبون نعم. احسن الله اليك. وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس قائد - 00:19:48 يقولون الى المسجد فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب رواه مسلم. جاء عند ابي داود ان ان هذا هو عبد الله ابن ام مكتوم رضي الله عنه. وانه كان له قائد يلائمه - 00:20:08

لان ما يصلح له اما ان يتأخر عليه او يقوده قيادة غير سليمة بعض الناس عنده عدم ما في عنده رحمة ادم فقال قائد في هذا الحديث يقودني يعني يلائم ولا فيهن له فرخص له فلما - 00:20:29 يعني ادبر دعاه ناداه. قد تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب. ففيه وجوب صلاة الجماعة لكن لو كان الانسان معذورا ما له احد يقوده فهل يعذر هي بظهر الحديث انه لا. لكن قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان هذا الحديث قضية عين. مع ان بعض العلماء - 00:20:49

الشيخ ابن باز رحمه الله يستدل به بدون تفصيل. لكن شيخنا قال لا ان هذا قضية عين بمعنى ان له ظروف ظروفًا وملابسات جعل النبي صلى الله عليه وسلم ما يرخص لك. والا الاصل ان من كان عنده عذر ويتكلف يعذر. والله عز وجل - 00:21:14 لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يقول فاتقوا الله ما استطعتم. لكن مع هذا فالعلماء يكادون يطبقون لهذا الحديث نعم. احسن الله اليكم. يعني فيحمل على من لا عذر له - 00:21:34

نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. قبل هذا طيب. وفيه ان الجماعة تجب على من سمع النداء. يعني الاذان لكن اي نداء النداء في الصوت بدون مكبرات - 00:21:48 ويكون المؤذن رافعا صوته ويكون الجو معتدلا ليس برياح. لا تثبت بالصوت ولا تأتي بالصوت. يكون المكان مفتوحا اما من داخل البيوت فربما يسمع حتى ذلك جنبه او كان عنده ضوضاء على مثلا مكيفات قد ما يسمع الاذان اللي بجنبه - 00:22:05

او طيب اذا فيكون آآ يعني في جو معتدل بدون صوت ويكون المؤذن اللي في الخارج ايضا ان المؤذن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح رحمه الله يؤدي في مكان مرتفع - 00:22:30 وعلى هذا في الصوت يذهب بعيدا عند التأمل كم تقريبا الفجر صحيح نعم مع الهدوء يمشي جدا لا حتى في غير الفجر ايه صحيح لكنه الشيخ سالم اثنين كيلو الى ثلاثة كيلو - 00:22:48

هذا صحيح ان التأمل لو واحد خرج في الليل او حتى بدون صوت لا سيارات ولا مكيفات ولا ازعاج وصوت معتدل يسمع صوت البيت على هذا يعني كيلوين الى ثلاث كيلو هذي موجبة - 00:23:18 ما لا هذا ليس ليس مقياس الوديان والجبال لا نعم احسن الله اليك. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت - 00:23:34

فلا صلاة له الا من عذر. رواه ابن ماجة وصححه ابن حبان. واسناده على شرط مسلم لكن رجح بعضهم وقفه. طيب الشيخ شيخ الشثري قلتوه الشيخ سعد الخذلان خثلان طيب لو احد بحثتها - 00:23:54 بحثت بحثت في النت وما لقيته. الواحد يثني عليه. على كلام الشيخ سعد يعني؟ ايه الشيخ سعد. ودي اتوثق منه طيب حديث ابن عباس رضي الله عنهما فيه انه لا صلاة لمن سمع النداء فلم يجب - 00:24:10

اولى صلاة هل المراد ان صلاته باطلة؟ الجواب يحتمل. لكن حديث ابن عمر رضي الله عنهما السابق الذي صلاة الفذ افضل من صلاة اه الصلاة سبع وعشرين درجة يدل على صحة صلاة الفذ - 00:24:28 ولا يقال ان المراد المعذور الا يقال المراد الفذ المعذور لانه لو كان معذورا فان الاجر له كاملا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. والمرض والسفر عذر فهو فيقاس عليه كل عذر يمنعه من - 00:24:48 الصلاة كمنه سجن الله يعافينا واياكم او ربط وكان يصلي الجماعة ثم صلى منفردا فالاجر له لكن هل يكون اجر كصلاة الجماعة الظاهر

نعم الظاهر نعم وعلى هذا فيكون قوله فلا صلاة له الا من عذر اي لا صلاة كاملة فيأثم لكن الصلاة تصح. مع ان - [00:25:13](#)
يقول ابن حجر رحمه الله لكن رجح بعضهم وقفة وبه قال شيخ قال شيخنا هذا حديث موقوف نعم احسن الله اليكم طبعاً ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:36](#)

من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة. متفق عليه واللفظ لمسلم. اولاً هذا الحديث مما زاده الشيخ خالد الباتري حفظه
الله على اه الكتب الثلاثة البلوغ والعمدة ومحزر. هذا الموضوع السادس. وزاد تسعة احاديث. هذا السادس منها. وهو اه -

[00:25:51](#)

العظيم وتترتب عليه عدة مسائل. قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. ادركها في الوقت وادرك

كذلك في الجماعة وادركها ايضاً في حال السفر او الحظر - [00:26:11](#)

بعده ادراكات لكن بماذا تدرك الركعة الجواب بالركوع الجواب تدرك الركعة بالركوع وعلى هذا من ادرك الركوع فقد ادرك الصلاة وادرك
الجماعة وادرك في الوقت نعم احسن الله اليكم. وعن يزيد بن الاسود رضي الله عنه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الصبح. فلما صلى - [00:26:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو برجلين لم يصليا دعا بهما فجاء بهما ترعد فرائصهما. فقال لهما ما منعكما ان صلي يا معنا قال

قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما ثم ادركتم الامام ولم يصلي ولم فصليا معه - [00:26:57](#)

فانها لكما نافلة. رواه الثلاثة وصححه ابن حبان طيب هذا الحديث فيه مشروعية اعادة الصلاة لمن صلى ثم اتى جماعة لمن صلى ثم

اتى جماعة في عيد الصلاة. وظاهر الحديث سواء كان كانت جماعة في المسجد او في غيره - [00:27:17](#)

كما لو صلى ثم اخروا الصلاة فصلى معهم فصلوا وصلي معهم او اتاهم في مكان بعيد عن المسجد واصلي في استراحة مثلاً يعيد

الصلاة معهم لئلا ينفرد عن الجماعة. ومن شد شدة النار - [00:27:38](#)

طيب فان قيل فلماذا صلى هذان الرجل ان؟ في غير المسجد فنقول هذي ايضاً يحتمل العذر يحتمل العذر او ربما انها ظنا ان

الجماعة قد انتهت فصلى ثم اتى يوم - [00:27:56](#)

فلا يعارض بهذا الحديث ادلة وجوب صلاة الجماعة. لان هذا الحديث محتمل. وفيه قال ترعد فرائصه تهما والفرائص جمع فريضة

وهي اللحم ما بين الجنب والكتف. وهو بالعادة يرتعد. لكن هل هذا - [00:28:14](#)

يطلع عليهما الفرائص نقول المراد انها اتيا خائفين. حينما دعي بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه ما كان عليه الصحابة رضي

الله عنهم من اعظام النبي صلى الله عليه وسلم ومن الخوف من من مخالفته. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هيناً - [00:28:35](#)

اذا في غاية اه الرقة والرحمة صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم. وقال بالمؤمنين رؤوف رحيم لكن الله

جعل في قلوب الصحابة رضي الله عنهم هيبة له واعظاماً واجلالاً - [00:28:58](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا فكبر

فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر. واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. واذا

سجد - [00:29:18](#)

فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد. واذا صلى قائماً فصلوا قياماً. واذا صلى قاعدا فصلوا قعوداً اجمعين. رواه ابو داود وهذا لفظه

واصله في الصحيح اين وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله

رأسه رأس حمار او يجعل صورته - [00:29:38](#)

صورة حمار متفق عليه. وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم

ان يحيي احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً. ثم يقع سجوداً بعده. متفق عليه. هذه الاحاديث الثلاثة فيها

- [00:29:59](#)

موقف الائمة المأموم من الامام. وانه يتابعه وان يتابعه يقتدي به. وفي حديث هريرة رضي الله عنه الامر الامر بالاعتداء. وفي حديث

ابي هريرة الثاني التحذير من المسابقة. وفي حديث البراء - [00:30:19](#)

وضابط المتابعة وضابط المتابعة ان المأموم يتحرك للركن بعد ان يتمه الامام هذا الضابط وهذا السنة. التي تنبغي ان يتحرك الى

الركن بعد ان يتمه الامام فاذا كبر تكبيرة الاحرام فابدأ فكبر انت. اذا ركع ثم راكعا فتحرك. اذا رفع واستتم قائما - [00:30:39](#)

فتحرك اذا سجد واستتم ساجدا وهذه السنة قل من يفعلها. قليل اكثر الناس بمجرد ما يتكلم الامام وخاصة في الانتقال اه حركات

الانتقال معه كثير منهم يعني الحمد لله يتخلفون عن قليلا لكن لا يأتون بالسنة. ما السنة - [00:31:09](#)

ها انه لا يتحرك لا يتحرك حتى يتم الامام الوصول الى الركن الثاني. هذا الضابط كما في حديث البراء. يقول كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده يعني رفعه من الركوع رفعنا بعده - [00:31:36](#)

رفعوا ان لم يحني احد منا ظهره يعني ينزل السجود حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده. اأمل هذا

لا يمكن ان يسمى النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا الا وقد - [00:31:56](#)

وقل ثم يعني بعد ان يتم السجود نقع سجودا بعده. وهذا مثال للسجود وكذلك الركوع والجلوس والقيام اذا فهذه السنة وينبغي

للانسان ان يحصر ويرى نفسه في ذلك وسوف ترى قلة من يفعل ذلك - [00:32:13](#)

في اذا سجدوا ترقى وصل ترى الناس وراه حتى انت تقوم قائما وربما يقول اسدت ايش هذا؟ يا اخي الناس سجدوا يبغون والناس

مخطئين. هذي السنة هكذا ولا عليك لا تقيمان بالشهادة من شربة في النار نقول لا. قال ابن مسعود رضي الله عنه الجماعة ما وافق

الحق وان كنت وحدك - [00:32:33](#)

فلا عليك ثم الناس يعلمون ان شاء الله تعالى ويعرفون نعم طيب في حديث ابي هريرة التحذير العظيم من المسابقة. لقوله اما

يخشى الذي يرفع رأسه قبل امام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او - [00:33:00](#)

يجعل الله صورته صورة حمار هذا وعيد عظيم بل لو قيل ان المسابقة من كبائر الذنوب لم يكن بعيدا. وهل اذا سابق تبطل صلاته؟

نقول اما اذا تعمد فنعم على الصحيح وان كان جمهور العلماء انها لا تبطل. يقول يحرم ولكن لا تبطل الصلاة. مصاب انها تبطل -

[00:33:20](#)

لان هذا مخالفة صريحة. نهي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ان من سابق عمدا بطلت صلاته فان

سابق جهلا اذا علم يرجع ويرجع ويأتي بالركن بعد الامام - [00:33:42](#)

نعم احسن الله اليكم. سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه فقال تقدموا فاتموا بي وليأتكم

بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل رواه مسلم. قوله صلى الله - [00:34:02](#)

قول ابي سعيد رضي الله عنه رأى في اصحابه تأخرا. اي تخلفا وبعدا في الصفوف اما في البيوت الخلف. او ايضا في الاتيان الى

وقوله في اصحابه لا تتصوروا ان هذا يقع من من اكثر الصحابة. او من اجلاء الصحابة ابي بكر وعمر ابن مسعود ابن عباس -

[00:34:29](#)

لا وانما قد يقع من من قليل ايمان وربما من بعض المنافقين وسموا صحابة لانهم مع مع الناس من اصحابه والا فانه يقل الان ان يوجد

هذا من اخيار الناس. طلبة العلم والاخيار تجي تتقدمون. يحرصون على - [00:34:50](#)

التقدم فكيف الصحابة رضي الله عنهم؟ لكن الناس يذمون عموما بفعل بعضهم حتى في العقوبة الحسية. فانه يهلك الناس لكن

يبعثون على نياتهم اي نياتهم والا فان ليس لبراءة للصحابة ابو بكر وعمر متخلفين قاعدين ورا لا والله ولا عثمان ولا ابن عباس

ولا اجلة الصحابة - [00:35:10](#)

لكنه قد يكون واحدا واثنين لكنهم في عهد السلف والصحابة يظهر. وما كان النبي عليه الصلاة والسلام يترك مثل هذه الامور وفي

قوله تقدموا فاتموا بي. يعني في الصف تتموا بصلاتي - [00:35:38](#)

وليأتكم بكم من بعدكم يأتني يعني ممن لا يرى الامام او لا يسمع صوته والمراد هنا الاقتداء في في الافعال. للاقتداء في

الاحكام نوقظ وما الفرق؟ نقول قيل ان الصف المتقدم - [00:35:54](#)

كالامام من الصف المتأخر في الحكم لكانت ادراكات معلقة به فلو ان الامام الله اكبر ثم كبر ركعة الذي جنبه وما وصل الصوت او ما وصل الحركة في الخلف الا بعد ان قام الامام - [00:36:18](#)

فان قلنا في الاحكام وجا واحد وركع وهم راكعون نقول سادرك وهذا غير صحيح المراد هنا في الاقتداء بالافعال حينما يرى الانسان فان كان يرى او يسمع يقول يقتدي بالامام - [00:36:38](#)

وقوله ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله. هذا يشمل التأخر في الاتيان والتأخر في التقدم وكم من الناس يأتي والصف الاول فارغا ثم يجلس في الورا. هذا خطأ. ينبغي تسابق الصف الاول - [00:36:56](#)

كذلك لا يأتي للصلاة الا بعد ان تقام او ربما لا يبدأ يستعد للصلاة الا بعد الاقامة وهذا مما يذم عليه الانسان. نعم. احسن الله اليك. وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول - [00:37:16](#)

الله صلى الله عليه وسلم حجرة مخصصة فصلى فيها ففتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته الحديث وفيه افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة متفق عليه. قوله رضي الله عنه احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة مخصصة. يعني احتجز مكانا في -

[00:37:34](#)

مسجد مو الحجرة مثل حجرة مخصصة يعني ان غطاءها وجوانبها من الخصف. وهو الحصير المصنوع من سعف دخل يعني جريد النخل ففتبع له الرجال يعني ارادوا ان يقتدوا به. يعني طمعا في ان يصلوا خلف النبي عليه الصلاة والسلام. فاخبرهم بعد ذلك ان

افضل صلاة الرجل في - [00:37:54](#)

في بيتهن المكتوبة وفيه الترغيب العظيم الكبير في صلاة النافلة في البيت تأمل المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. والصلاة تضاعف في كم كم مضاعف الصلاة في المسجد النبوي؟ الف. الف صلاة. ومن الامام؟ اللي يصلي خلفه؟ النبي محمد صلى الله عليه

وسلم. ومع هذا قال - [00:38:18](#)

افضل الصلاة في في البيت وعلى هذا نقول اذا كان الانسان في المدينة واراد ان يصلي النافلة فهل يذهب الى المسجد ام يبقى في البيت في البيت وفي مكة بعد مكة شرايكم؟ كم وضعها فيها - [00:38:43](#)

مئة الف مئة الف فهل اصلي في بيتي ام في المسجد الحرام؟ في النافلة. الجواب في بيتك. وهذا تعظيمه كثير من العوام. كيف تصلي في بيت؟ تقول نعم. قال عليه الصلاة والسلام افضل صلاة الرجل في بيته المكتوبة - [00:39:01](#)

لكن الان بالنسبة لاهل المدينة ومكة نظرا لبعد المسافة وربما لو صلى في بيته بعد ان دخول الوقت ربما فاتته الجماعة. فنقول اذهب. واذا كان المانع ذلك فاجرك مكتوب واضح ولا لا؟ الان مسجد الحرام. يعني بكر قبل الاذان بعشر دقائق وعساک تلتحق - [00:39:22](#)

وكذلك المسجد النبوي الواقع الان يعني ما بين دخول المسجد والبيوت سكن الناس بعيد فالناس يأتون قبل الاذان يخرجون من اجل جماعة هذا الحمد لله. لكن بالنسبة لنا يسأل الواحد في بيته ثم يأتي الى المسجد - [00:39:46](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال صلى معاذ باصحابه العشاء فطول عليهم فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون يا معاذ فتانا؟ اذا امتت الناس فاقرأ وضحاها وسبح اسم ربك -

[00:40:05](#)

الاعلى واقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى. متفق عليه. واللفظ لمسلم. وعنه رضي الله عنه ان معاذ ابن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع رسول صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة. ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة. متفق عليه واللفظ لمسلم. في هذين

الحديثين مسألتان مهمتان - [00:40:25](#)

الاولى جواز اختلاف نية الامام والمأموم. وذلك ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الفريضة ثم يأتي فيؤم اصحابه ويصلي بهم النافلة - [00:40:45](#)

يعني هو يتنفل لانه قطعاً لا يترك الفرض مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يجعله مع اصحابه ثم اصلا وقوع الصلاة اولاً هي الفرض ولذلك ظن الانسان دخل المسجد - [00:41:00](#)

ما في احد فصلى ثم جاءت جماعة فاراد ان يعيد قال يريد ان يعيد من اجل افوز صلاة جماعة نقول لا يشرع هذا لا يشرع الا اذا كنت سوف تجلس في المسجد وكانت هذه الجماعة الاصلية. فتعيد لكن هذا لك نافلة وتقدم الحديث - [00:41:15](#)

يجلب الاسود فانها لك ما نافلة. اذا فيجوز على الصحيح اختلاف نية الامام والمأموم في جميع الصور فلو صلى الظهر وانت صلي العصر او العكس اوصلنا نافلة تصلي فريضة او فريضة تصلي نافلة. كل هذا كل هذا جائز. النسك الثانية النهي العظيم عن اللطالة عن الناس - [00:41:34](#)

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم غضب حتى قال انس رضي الله عنه في حديث اخر قال فلم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبت موعظة قط كغضبه في تلك - [00:41:57](#)

فالتطويل على الناس يكاد يكون محرما بل لو قيلنا به لكان صوابا لكن اي تطويل ما ابطه انتبهوا نقول لابد لنا من ضابط والا كل واحد وله تطويل قد يكون بعض الناس الذي عنده صلاية وعنده - [00:42:09](#)

يقول سورة آآ يوسف بتطويل في المغرب. حنا في صلاة وقد يأتي من يقول سورة الضحى تطويل فنقول مرجعه السنة فاذا اه مشينا على السنة فصلاة النبي صلى الله عليه وسلم خفيفة. يأتي حديث انس ما صليت وراء امام قط اخف صلاته - [00:42:33](#)

ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر الاخر ابو انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصفات. صارت سبعة اوجه. وهو صلى الله عليه وسلم - [00:42:57](#)

يصلي بالناس صلاة الفجر السجدة والانسان. وفي العيد بايقاف واقتربت وفي الجمعة منافقون وهكذا. اذا فضايط التخفيف هو السنة وليس لهواء الناس نعم احسن الله اليك. وينبغي ان ندعي ايضا ان معاذ رضي الله عنه في تلك الصلاة التي غضب عليها النبي صلى الله عليه وسلم صلى بسورة - [00:43:14](#)

البقرة ففي صحيح مسلم ان معارضة صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى لاصحابه وقطع بينهم مسافة عيده ما يأتون الا مسجد النبي عليه الصلاة والسلام انهم لو كانوا قريبين لن يفوتوا الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقط عن بعيد فاتاهم -

[00:43:40](#)

وانما كانوا ينتظرونه لانه كان اعلمهم. فيحبون ان نصلي بهم. فلما اتاهم كبروا وكبروا معه فشرع في البقرة فقام شاب كان متعبا من العمل في الحرث والسقي النخل فانحرف وصلى ثم اذهب الى بيته وكان يسكت - [00:44:00](#)

فلما سلم معاذ رضي الله عنه بعد ان ختم البقرة قالوا فلان انحرف قال هذا منافق. فاخبر ذاك الرجل والناس ينطون الكلام من تلك الايام. فقال المنافق لآخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ من فعل هذه يغضب عليه اما من اتى بالسنة فانه - [00:44:23](#)

تشجع جوعان نعم احسن الله اليكم. قوله احتمال في في رواية في مسلم انصرف فيظهر يحتمل امرين فيحتمل انه سلم ويحتمل انها انصرف اي معناه انه انفراد واتم صلاته. لكن الصلاة ظهر قول النبي تحريمها التكبير - [00:44:49](#)

التسلي ان عند انتهاء الصلاة لا في وسطها. فلو عرض انسان عارض يقطعها بدون تسليم. احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها في قصة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض قالت فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان يصلي - [00:45:16](#)

جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر رضي الله عنه متفق عليه. هذا الحديث يحكي اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم بقي اما اسبوعين او اثني عشر يوم مريض ثم توفي - [00:45:36](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. وكان في بعض ايام يجد خفته فيخرج يخرج حتى انه في بعض الايام اتى عباس وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهما بين بين كتفيهم بينهما وكانت رجلاه تخط من شدة اللام صلى الله عليه وسلم. ففي بعض الايام جاء وابو بكر يصلي رضي الله - [00:45:56](#)

فجلس الى جنبه عن يساره فاستلم منه الامامة اخذ منه الامامة فكان بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى

الله عليه وسلم ويقصد الناس صلاة ابي بكر رضي الله عن الجميع. طيب ففيه - [00:46:22](#)
مسألة هل يصلي الناس خلف الامام قياما او قعودا اذا صلى جالسا؟ اما اذا صلى قائما وجب القيام واما اذا صلى قائدا فاختلف
العلماء فبعض العلماء يقول يصلون قعودا. بناء على الحديث مر مع حديث ابي هريرة واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين. وقال -
[00:46:42](#)

بعض العلماء بل يصلون قياما لهذا الحديث وهذا الحديث في اخر في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون ناسخا لما قبله
على هذا فاذا صلى الامام جالسا لعذر فانه خلفه قياما والصواب تفصيل فان ابتداء - [00:47:08](#)
بهم جالسا صلوا جلوسا حديث ابي هريرة السابق وان صلى قائما ثم اعتل فجلس اتموا خلفه قياما ولا فرق بين ان يكون هو الامام
الراتب او يكون الامام العارض. لان بعض العلماء فصل والمذهب الحنابلة قال اذا كان - [00:47:30](#)
المسجد الراتب فجلس واعتل فجلس صلوا خلفه قياما وصى بانه سواء كان ايام الراتب او اماما عارضا فان يصلون خلفه قياما اذا
ابتدأ بهم جالسا وهذا القول يجمع بين الاحاديث خلافا لمن قال بالنسخ او قال بالترجيح - [00:47:53](#)
وجه ذلك ان ابا بكر رضي الله عنه هو الاصل. فالنبي عليه الصلاة والسلام اتى بعده فاستلم الامامة فالحكم لان ابا بكر رضي الله عنه
ابتدى بهم قائما. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:48:13](#)
عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان لديهم الصغير والكبير والضعيف وذا الحاجة فاذا صلى وحده فليصلي كيف شاء
متفق عليه. هذا الحديث سبق الكلام عليه ان الامام مأمور بالتخفيف. لكن قلنا ان التخفيف ماذا؟ يضبط بفعل - [00:48:34](#)
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الا اذا كان لي عارض اما بشكل دائم فلا عارض كما لو حصل مثلا عند الناس امر مهم او شيء حصل
لهم موت او حادث او ما - [00:48:54](#)

ذلك من العوارض التي تجعل الامام يخفف تأخيرا ظاهرا. ومن ذلك ان يتأخر الامام على الجماعة في صلاة الفجر نقول لا تطل وانما
خفف عليهم من اجل انك تأخرت عليهم. نعم. احسن الله اليك. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قط -
[00:49:09](#)

واخف صلاة وولاء اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. متفق عليه. وهذا هو الظابط ان نصلي بصلاة النبي صلى الله عليه
وسلم. ومن صلى على انت مخفف صلاتك خفيفة مضبوطة تامة نعم. احسن الله اليكم. وعن عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال قال -
[00:49:31](#)

كسر بالله سلم. وعن عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال جئتمكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا قال فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا. قال فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني فقدموني وانا ابن ست او سبع سنين - [00:49:51](#)
رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يؤم الغلام حتى يحترم رواه البيهقي. وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء
فاقدمهم هجرة - [00:50:12](#)

فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما. وفي رواية سنا. ولا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على الا باذنه.
رواه مسلم. هذا في الامامة. من يكون اماما؟ نقول يكون اماما اقرأ اقرأ الناس. اقرأ الناس - [00:50:32](#)
هنا عند الابتداء. اما لو اتينا الى مسجد القائم وامامه راتب فلا خيار لنا حتى لو جاء عالم طالب علم خطيب والامام دونه بمراحل. لكن
صلاته تصح يعني يقيموا صلاته هو الذي يصلي ولا يحق لك ان تتقدم - [00:50:52](#)
نعم لو انه قدمك فجزاه الله خيرا. اما ان نقول لا يا اخي هذا واحد اقرأ منك هذا احفظ منك هذا اعلم منك. نقول ليس له ذلك لقوله
صلى الله - [00:51:15](#)

ولام ان الرجل الرجل في سلطانه وامام المسجد سلطان على عمامته لكن عند الابتداء اما بني مسجد جديد او خرج اناس من البرية
او في سفر وصلوا في غير مسجد ليس له ايام الراتب - [00:51:25](#)

قل اعلمهم اقرأهم القرآن يتقدم. ثم اعلمهم بالسنة. فان كانوا سواء واقدامهم هجرة وهذا فيما فيما سبق. طيب ما في هجرة الان نقول اقدمهم اكبرهم سلما وهذا قد يكون او سنا. لانه حري بالظبط وفيه تقديم اعلم - [00:51:43](#)

فان اجتمع اقرأ واعلم. اجتمع اقرأ واعلم. وهذي الفقهاء ذكروها. من يقدم نقول اما في عهد السلف هذا لا يوجد لمانا لان الاقرع عندهم هو الاعلم. الاقرأ عندهم هو الاعلم. الاقرأ عندهم هو الاعلم. قال عبدالرحمن بن ابي ليلي - [00:52:03](#)

حدثنا عبد الله بن مسعود او قال عثمان بن عفان رضي الله عنهم وغيرهم قالوا كنا اذا خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم نتجاوزها حتى نعلم ما - [00:52:30](#)

ما فيها من العلم والعمل فكان الاعلم منهم هو الاقرب. عفوا نعم. الاقرب منهم هو الاعلم لكن وجد في العصور المتأخرة من لا يكون كذلك يقرأ القرآن لا يسقط منه حرفا. وما يعرف من - [00:52:42](#)

العربية حرفا. ونقرأ القرآن سبحان الله شيء عظيم. هذا يوجد في اندونيسيا وغيرها. يقرأ نسمعهم في في المسابقات فاذا تكلموا معه لجنة التحكيم او اشبه ذلك ما يكسل عربية ولا يكاد يفهم لكن اقرأ سبحان - [00:53:02](#)

والله العظيم كأن عبد الباسط عبد الصمد. فمثل هذا اذا وجد اقرأ لكن وجد اعلم بالصلاة نقول يقدم هذا لان المقصود من الصلاة اقامتها وعلى هذا يقدم الاقراء واما حديث عمرو بن سلمة رضي الله عنه ففيه امامة الصبي اذا كان اقرأ اذا كان اقرأ فيقدم وقد كان رضي الله - [00:53:22](#)

واخبر بانهم كانوا على مر في القوافل فكان يتلقى القوافل ثم الناس يأتون يقول هذا في مكة رجل يقول كذا وكذا في حفظ منهم ثم ان بعد او بعد الحديبية خطأ مني الان ذهب ابوه الى المدينة. ثم جاء يتعجب - [00:53:48](#)

قال اجئتمكم من عند رسول بالنبي حقا وهو رسول فعلا صح يعني لما راح تعجب منه فقال اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم ولامكم اكثركم قرآنا. يقول عمرو وهو صغير قال - [00:54:10](#)

فنظروا فلم يكن احدا احدا اقرأ مني قرآنا فقدموني وانا ابن ست او سبع سنين يعني في اولي ابتدائي ويؤمهم وعلى هذا يقول الصبي تصح صلاته لكن مميذا يتقن الصبي يقدم. وهذا الان قد يوجد قد يجد عند بعض العوام بعض البوادي في اطراف - [00:54:26](#)

المدن يكون ابنهم راح للتحفيظ. وقرأ في المساجد قراءته متقنة يحسن الصلاة فقدموه ما نقول بزر لا هو متقن خير منكم بعضهم العوام يكسر حتى حتى يحيل في الفاتحة يعني يلحن في الفاتحة لحنا يحيل المعنى وهذا ما تصح - [00:54:48](#)

بالطريقة هذي قدم هذا الصبي وعلى هذا عباس ضعيف يعني هو موقوف ثم هو ضعيف حتى او موقوف مع ان بعض الفقهاء اخذ به لكنه يلغى بهذا الحديث الصريح في امامة الصبي - [00:55:09](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي فجزا ولا فاجر مؤمنا الا ان يقهره بسطان يخاف سيفه وسوطه. رواه ابن ماجه باسناد واهن. الحديث ضعيف جدا حيث سنده لكن - [00:55:27](#)

بحيث المعنى امامة المرأة لا تصح. وهذا يكاد يكون اجماعا بين العلماء. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم لو امرهم امرأة وكذلك الاعرابي المهاجر يعني ساكن البادية والمراد هنا يعني الجاهل لا ينهي ان يصلي بل يصلي يصلي المهاجر انه يكون اعلم - [00:55:47](#)

وهكذا الفاجر والمؤمن يعني الفاسق ما يتقدم على المؤمن يعني التقي لكن لو انه صلى فالصابر لا تصح صلاته من صحت صلاته صحت امامته في صح ابتداء به لكن اذا كان بالاختيار فانه يقدم المؤمن التقي والله - [00:56:11](#)

نعم احسن الله اليكم واما الجواز فيجوز. يجوز هذا لكن هل نقول افضل ان تصلي هذا في كل حال بحسبها. قد يكون يعني في الجماعة الجماعة يعرفون العلم وسبق ان عرفوا ويصلي بهم. فان خشي الفتنة - [00:56:31](#)

وربما يظن بعض الناس ان صلاته باطلة قطعوا الصلاة ما يشبه ذلك فيراعي المصلحة المصري. سلام عليكم. نعم تفضل. مخيت الدوسري يقول ما حكم قول المسلم ايها المحر او برد - [00:57:09](#)

وما حكم التأفف دائما؟ اما قوى الحر وبرد لا بأس. قال الله عز وجل لوط هذا يوم عصيب وصف لليوم لا اعتراض على القدر. لا اعتراض على القدر واما التأفف وكل شيء يتأفف من زوجته ومن ربه ومن المدير ومن راعي المحطة هذا سوء خلق في الانسان. هذا سوء خلق - [00:57:27](#)

المهم والمؤمن اه لا يهين اللين يألف ويؤلف والعوارض لها احكامها فالنبي عليه الصلاة والسلام وهو خير الناس خلقا ومعاملة يغضب احيانا صلى الله عليه وسلم. حتى ان غضب من زوجاته - [00:57:54](#)

ما تحملهن اعتزلهن شهرا لما طالبنه بالنفقة هذا امر معارض اما الدائم فما ينبغي هذا. نعم عليكم سالم الدوسري يقول من كان لا يرى الامام فكيف يعلم ان الامام وصل الى موضع سجوده؟ يقدر يتحرى يتحرى - [00:58:10](#)

ولو انه يعني انتظر بعد تكبير بعد بقليل الاصل ان التكبير يكون في الحركة فينتهي الحركة ثم يصل يعني التكبير والحركة ما انتهت فليقتدي بالتكبير لا بأس بذلك. احسن الله اليكم. ابو ابراهيم يقول احسن الله اليكم هل حديث معاذ رضي الله عنه بالشمس والليل -

[00:58:32](#)

لا يزيد على مقدارهما العشاء هكذا فالانسان ينبغي ان يقرأ وسط المفصل. احسن الله اليكم. خليفة الدوسري يقول احسن الله اليكم لو جلس خارج المسجد او في سيارته وقد صلى في مسجده وجاء الى مسجد اخر مثلا لشهود جنازة او حضور درس. حتى تنتهي

صلاتهم. فهل يأتهم؟ ما الضابط في ذلك؟ وفقكم الله - [00:58:55](#)

لانه قد سقط صلاة الجماعة بصلاته صلته انتهت لكن لو دخل المسجد نبغى نصلي معهم احسن الله اليكم. عبد الحميد بن محمد يقول شيخنا ما حكم صلاة القارئ خلف من لا يحسن الفاتحة؟ وماذا لو كان الامام راتبا الفاتحة - [00:59:20](#)

اعد اعد يقول ما حكم صلاة القارئ خلف من لا يحسن الفاتحة؟ وماذا لو كان الامام راتبا لا يحسن الفاتحة؟ اما اذا عدم اذا كان عدم الاحسان اللحن فيها لحننا بحين المعنى فلا تصح صلاته. ويجب ان يرد عليه - [00:59:39](#)

فاذا ما استجاب فانه ينصرف بمعنى انه ينوي الانصراف منه وتركه ويصلي حتى لو كان مع الجماعة في القيام والقعود لكن هو منفرد. ثم ينبه هذا الامام يرفع الجهات المختصة. يعني ما ينصح صلاته - [00:59:59](#)

قد يحصل احيانا في العوارض غالب الائمة الحمد لله انها صلاة تصح. لكن ربما يأتي في مسجد الطرق او ربما في تخلف الامام فيقوم من لا يحسن الفاتحة وانا ما تصح الصلاة. ما تصح لكن لو كان اللحن لا يحن المعرفة تصلح - [01:00:19](#)

الصلاة. احسن الله اليكم. بارك الله فيكم - [01:00:39](#)